

5 مفهوم الأسهم الممتازة Preferred Stocks ولكن تختلف ملكيته عن الملكية التي تنشأ عن السهم العادي. وتوفر هذه الأسهم لحاملها مزايا خاصة لا يتمتع بها حامل السهم العادي. أو في صورة مبلغ محدد. وفي حالة وجود أرباح قابلة للتوزيع يكون لحامل السهم الممتاز الحق في الحصول على نصيبه منها قبل حامل السهم العادي ولكن بشرط صدور قرار بالتوزيع من الجمعية العمومية بعد توصية من مجلس الإدارة. وهذه ميزة أخرى لحملة الأسهم الممتازة توفر لهم أماناً إضافياً على رأس المال كالأمان الموفر لهم من الربح. 1.5 أنواع الأسهم الممتازة تصدر الأسهم الممتازة بفئات مختلفة حسب المزايا التي تحققها كل فئة منها سواء للمستثمر أو للشركة المصدرة خصوصاً من حيث توزيعات الأرباح أو القابلية للتحويل إلى أسهم عادية، أو قابليتها للاستدعاء من قبل الشركة المصدرة وعلى هذا الأساس تقسم الأسهم الممتازة من حيث توزيعات الأرباح إلى الأنواع التالية: Cumulative: Preferred Stocks أ – الأسهم الممتازة مجمعة الأرباح وهي فئة من الأسهم الممتازة تضمن لحاملها الحق في الحصول على نصيبه من الأرباح عن سنوات سابقة حققتها الشركة أرباحاً لكنها لم تعلن عن توزيعها بسبب من الأسباب، وذلك قبل إجراء أي توزيعات لحملة الأسهم العادية. ذلك بخلاف السهم العادي الذي لا يضمن لحامله مثل هذا الحق إذ يسقط حق المساهم العادي في المطالبة بتوزيعات سنوات سابقة. كما يسقط بالمثل حق حامل السهم الممتاز غير مجمع الأرباح. وفقاً لما سبق إذا حققت الشركة أرباحاً في سنة من السنوات، ولكنها لم تعلن عن توزيع أرباح على المساهمين لسبب من الأسباب، يحتفظ حامل السهم الممتاز مجمع الأرباح بحقه في الحصول على نصيبه من هذه الأرباح وذلك في العام التالي إذا ما أعلنت الشركة عن توزيع أرباح على المساهمين، كما يجب أن يعطى له حق الأولوية في تحصيل أرباحه قبل المساهمين العاديين. ب – الأسهم الممتازة المشاركة في الأرباح Participating Preferred Stocks: يقصد بها تلك الفئة من الأسهم الممتازة التي توفر لحاملها ميزة إضافية لحق الأولوية في توزيع الأرباح وذلك بإعطائه أيضاً الحق في مشاركة المساهمين العاديين في الأرباح الموزعة إما بالكامل أو جزئياً وذلك بعد أن يحصلوا على حقوقهم من الأرباح من عملية التوزيع الأولي. فمثلاً إذا أصدرت الأسهم الممتازة بمعدل 10% فهذا يعني أنها إذا كانت من النوع المشارك ستمكن حاملها من الحصول على نصيب إضافي من الأرباح إذا ما تجاوزت نسبة توزيع الأرباح لحملة الأسهم العادية 10%. هذا ويمكن الحق المشاركة في الأرباح أن يكون مطلقاً غير محدد، كما يمكن أن يكون لهذا الحق حد أقصى فتكون في هذه الحالة جزئية. Convertible Preferred Stocks ج – الأسهم الممتازة القابلة للتحويل تعتبر قابلية السهم الممتاز بالتحويل إلى أسهم عادية ميزة كبيرة تعطى لحامل هذا النوع من الأسهم. إذ يتيح له أفضلية الحصول على نصيبه من الأرباح قبل المساهم العادي، مما يحقق له مكاسب رأسمالية. د – الأسهم الممتازة القابلة للاستدعاء Callable Preferred Stocks يتم تصنيف الأسهم الممتازة وفقاً لقابليتها للاستدعاء أو السداد من قبل الشركة المصدرة إلى قابلة للاستدعاء، وقابلية الأسهم الممتازة للاستدعاء تعطي للشركة المصدرة الحق في إلزام المساهم الذي يحمل هذا النوع من الأسهم بردها للشركة بسعر محدد وعلى مدار فترة زمنية محددة من تاريخ الإصدار، مما يوفر ميزة للشركة المصدرة نفسها بأن يكون لها الحق في استهلاك هذه الأسهم إذا ما شعرت بأن لديها فائضاً من الأموال يمكنها من تضيق قاعدة المساهمين الممتازين الحساب المساهمين العاديين وبالتالي تخفيض الرفع المالي Financial Leverage للشركة على أساس أن الأسهم الممتازة تحمل الشركة أعباء ثابتة تزيد من مخاطر